

المصدر: الاتحاد

التاريخ: ١٧ ديسمبر ٢٠٠٨

قراصنة يختطفون سفينة وزورقاً في خليج عدن  
أزمة الصومال تتفاقم.. حسين وجوليد رئيسان لحكومتين



بيدوا - وكالات

تفاقت الأزمة السياسية في الصومال عين الرئيس الصومالي عبد الله يوسف رئيساً جديداً للحكومة متجاهلاً رفض البرلمان بأغلبية ساحقة لقراره بإقالة رئيس الوزراء نور حسن حسين.

وأعلن يوسف أنه اختار وزير الداخلية السابق محمد محمود جوليد رئيساً للوزراء متهماً البرلمان بأنه اتخذ "القرار الخاطئ" أمس الأول

حين قرر إعادة تعيين حسين بعدما أقاله هو يوم الأحد الماضي. وقال للصحفيين "بعد التشاور مع نواب البرلمان عينت اليوم محمد محمود جوليد رئيساً للوزراء بعدما فكرت جيداً في القرار الخاطئ الذي اتخذته البرلمان". وإمعاناً في تحدي النواب، عقد اجتماعاً لمجلس وزرائه الجديد داخل فندق في مدينة بيدوا، حيث مقر البرلمان الصومالي ليرسخ الانقسام في السلطة بقيادة إدارة موازية.

صوماليون تظاهروا في مقديشو أمس احتجاجاً على قرار يوسف بتعيين جوليد - أ.ب.

وذكر جوليد أنه سيواصل الجهود لتحقيق السلام. وقال عقب تعيينه "سأواصل العمل على عملية المصالحة وسوف أتشاور مع جميع الأطراف بالصومال". غير أن حسين تعهد بمواصلة توليه منصبه بدعم البرلمان وتظاهر أنصاره في العاصمة مقديشو احتجاجاً على تصرفات يوسف.

ورفض الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي إقالة حسين وطالبا الزعماء الحكوميين المتصارعين بإنهاء خلافاتهم والتركيز على تحقيق السلام في البلاد. وأعلنت كينيا أنها والهيئة الحكومية للتنمية في دول شرق أفريقيا "إيجاد" لا تعترفان بجوليد واتهمت يوسف بتصعيد مشكلات الصومال. وقال وزير الخارجية الكيني موسى ويتانجولا خلال مؤتمر صحفي في نيروبي "إذا واصل الزعماء الصوماليون تعريض عملية السلام للخطر ستفرض كينيا عقوبات". وأضاف أن كينيا و"إيجاد" تعدان بيانات حول موعد فرض عقوبات عليهم مثل إلغاء تأشيرات وتجميد أصول وفرض قيود على السفر. ورجح محللون انعكاس الأزمة السياسية على الوضع الأمني إذ أن هناك مخاوف من أن المعسكرات السياسية المتصارعة يمكن أن تحيي الميليشيات وتعيد حربها إلى الشوارع.

على صعيد آخر، ذكرت وكالة أنباء الأناضول التركية نقلاً عن مسؤول في البحرية الأميركية أن قراصنة صوماليين اختطفوا سفينة شحن تركية في خليج عدن. وصرح منسق برنامج مساعدة البحارة في شرق أفريقيا اندرو موانجورا لصحفيين بمقره في نيروبي بأن القراصنة الناشطين في خليج عدن اختطفوا زورقاً قطر إندونيسيا قبالة ساحل اليمن بينما كان في طريقه لماليزيا.